واعلم ان اسما الانبيا كلها اعجمية الا محمدا وصالحا وشعيبا وهودا وكل اسمايهم ممنوعة
من الصرف سوى هذه الاربعة لفقد العجمة فيها وسوى نوح ولوط وشيث
فانها وان كانت اعجمية الا انه تخلف فيها شرط المنع من الصرف في العجمة
وهو الزيادة على ثلاثة احرف واسما الملايكة كلها اعجمية ممنوعة من الصرف
للعلمية والعجمة سوى اربعة فانها عربية منكر ونكير ومالك ورضوان
الثلاثة مصروفة ورضوان ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف
والنون واسما الشهور مصروفة الا جمادى الاولى وجمادى الثانية فممنوعان
من الصرف ~~للعلمية~~ لالف التانيث المقصورة وشعبان ورمضان
للعلمية وزيادة الالف والنون وصفر ورجب اذا اريد بهما معين منعا
من الصرف للعلمية والعدل الاول معدول الصفر والثاني معدول الرجب
فان لم يرد بهما معين صرفا وقد نظم بعضهم ما ذكرته بقولـــــه

وكل اسما النبيين العلا — مي عجمة لها انتظام وولا
دا يستثنى منها اربعة يستسرد — هود شعيب صالح محمد
اسماوهم مصروفة ومثلها — لوط ونوح ثم شيث كلها
وذا لفقد علة في الاول — وفقد شرط عجمة فيما ولي
واستثنى من اسما املاك اسما — رضوان ثم مالك المفطما
ومنكر ثم نكير للعرب — اسماوهم مصروفة بلت الادب
واحكم لرضوان بمنع الصرف — حكم الجميع والثلاثة اصرف
لكنه لعلة الزيا دة — مع علم وفي السوى بالعجمة
واصرف لاسما الشهور عاعدا — شعبان ثم رمضان الصاعدا
بمثل رمضان وفي جمادى — لالف التانيث احفظ المرادا
وصفر مع رجب ان عينا — فامنعهما الصرف والا نونا
والمنع فيهما اتى للعدل — مع علمية فخذ للفصل

العلمية والعجمة كون اللفظ مما لم تضعه العرب وشرط منعها مع
العلمية ان يكون ما هي فيه علما في لغة العجم قبل استعماله في اللغة
العربية علما وهذا ما جزم به ابن الحاجب ووافقه ابن مالك وهشام وهو
ظاهر قول س لكن جمهور النحويين على انه لا يشترط والا فالشرط
ان

ان يكون علما في اول استعمال العرب وبه جزم الرضي وقال الاثري ان قالون
اسم جنس في العجم بمعنى الجيد ثم نقلته العرب الى العلم فلم ينصرف فيه فصار
غير منصرف ويشترطها ايضا عند س والاكثر النحاة تحرك الوسط ورجحه
الرضي والمتاخرون واما عند ابن الحاجب وجماعة فالشرط احد امرين
اما تحرك الوسط او زيادة حروف الاسم على ثلاثة قال الاشموني
ويتحصل في الثلاثي ثلاثة اقوال احدها ان العجمة لا اثر لها فيه مطلقا
وهو الصحيح الثاني ان ما تحرك وسطه لا ينصرف وما سكن وسطه ينصرف
~~وبه جزم ابن الحاجب~~ وجهان الثالث ان ما تحرك وسطه لا ينصرف وما
سكن وسطه ينصرف وبه جزم ابن الحاجب انتهى والله اعلم او كان
فيه العلمية وهي كون الاسم علما لمونث او لمذكر والتذكير جعل اسمين بمنزلة
اسم والتركيب المزجي المزج في الاصل هو الخلط والمركب المزجي كل
كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تا التانيث مما قبلها في ان ما قبلها مفتوح الاخر
ما لم يكن يا فيسكن كمعدي كرب نحو مردن لمعدي كرب وهو اسم رجل ومعناه
عداه الفساد انتهى فارضي واعلم ان شرط تاثيره ان يكون علما وان يكون
تركيبا مزجيا ليس عدديا ولا مختوما بويه فخرج ما اذا لم يكن علما وخرج
ما اذا كان مركبا تركيبا اضافيا فانه يجري على جزئيه الثاني احكامه من
صرف كغلام زيد وعبره كابي هريرة لو كان مفردا واما جزوه الاول
فيعرب بالحركات الثلاث على كل حال لفظا او تقديرا وخرج ما اذا كان مركبا
تركيبا اسناديا نحو شاب قرناها وتابط شرا فانه مبني محكي على حاله قبل
العلمية فلم يكن له حظ في منع الصرف لان منع الصرف مخصوص بالمعربات
كذا قيل وخرج ايضا المركب التقييدي مطلقا اي التوصيفي وغيره كجملة
الشرط وخرج ايضا المركب العددي كخمسة عشر فانه مبني على فتح الجزئين
الا اثني عشر واثنتي عشر فان الجزء الاول منهما يعرب اعراب المثنى والجزء
الثاني مبني على الفتح وخرج المزجي المختوم بويه كسيبويه فانه مبني
على الكسر الصحيح مثال ما اجتمعت فيه الشروط معدي كرب وحضرموت
وبعلبك فيرفع الجزء الثاني بالضمة وينصب ويجر بالفتحة بلا تنوين
ويبقى الجزء الاول على حاله من فتح او سكون وهذا هو الافصح فتامل

Copyright © King Saud University